نصرهم والسلام انتهى .

وقال بعضهم من أحسن ما رأيت له قوله معاليك أشهر رسوما وأعطر نسيما من أن يغرب شهاب مسعاها أو يجدب لرائد مرعاها فإن نبهتك فإنما نبهت عمرا وإن استنرتك فإنما أستنير قمرا والأمير أيده ا تعالى أجل من أعتصم في ملكه وأنتظم في سلكه فإنه حسام بيد الملك طلاقته فرنده وشهامته حده وقضيب في دوحة الشرف رطيب بشره زهره وبره ثمره وقد توسمت نارك لعلي أفوز منها بقبس أو تكون كنار موسى بالوادي المقدس وعسى الأمل أن تعلو بكم قداحه ويشف من أفقكم مصباحه فجرد أيدك ا تعالى صارم عزم لا تفل غروبه واطلع كوكب سعد لا يخاف غروبه انتهى .

ولنذكر بعض كلامه في المطمح لغرابته في هذه البلاد المشرقية بخلاف القلائد فإنها موجودة بأيدي الناس فيه .

نماذج من تراجم المطمح .

قال C تعالى في ترجمة أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي إمام اللغة والإعراب وكعبة الآداب أوضح منها كل إبهام وفضح دون الجهل بها محل الأوهام وكان أحد ذوي الإعجاز وأسعد أهل الأختصار والإيجاز نجم والأندلس في إقبالها والأنفس أول تهممها بالعلم واهتبالها فنفقت له عندهم البضاعة واتفقت على تفضيله الجماعة وأشاد الحكم بذكره فأورى بذلك زناد فكره وله اختصار العين للخليل وهو معدوم